الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministère de L'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

ECOLE NATIONALE SUPERIEURE
POLYTECHNIQUE DE CONSTANTINE
" MALEK BENNABI"
Tél/Fax:213 31 785177 &785168

المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات
بقسنطينة "مالك بن نبي"
الهاتف: 68 51 78 31 213+ أو 70 أو 71

كلمة السيد مدير المدرسة الأستاذ المميز جمال حمانة

في إطار فعاليات الايام التكوينية لتكوين المدققين الداخليين لأنظمة الإدارة وفقًا للمبادئ التوجيهية للمواصفة القياسيةISO 19011:2018

من 28 جوان 2026 إلى 01 جويلية 2026

بسم الله الرحمن الرحيم،
والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

الأستاذة الفاضلة/ يوسفي فاطمة، مكونة وممثلة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،
السيدات والسادة الأساتذة ،
الزملاء الأفاضل في الطاقم الإداري،

الحضور الكريم،

يطيب لي أن أرحب بكم جميعاً في رحاب المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بقسنطينة، بمناسبة افتتاح هذا البرنامج التكويني النوعي، الذي يأتي في إطار مساعينا الدؤوبة للارتقاء بالأداء المؤسسي وتكريس ممارسات إدارية تتماشى وأرقى المعايير الدولية.

إن انخراطنا في مسار إرساء نظام إدارة الجودة **ISO 9001**، تنفيذاً لتوجيهات الوزارة الوصية، ليس مجرد خيار إجرائي، بل هو التزام استراتيجي نهدف من خلاله إلى ترسيخ ثقافة المراجعة الدورية والتقييم الذاتي المستمر. وتأتي دورتنا اليوم لتشكل ركيزة أساسية في هذا المسار، من خلال تأهيل كفاءاتنا الوطنية لمهام التدقيق الداخلي وفقاً للمواصفة الدولية **ISO 19011**، وهي الأداة المنهجية الأمثل لضبط عملياتنا وتطوير مساراتنا.

الحضور الكريم،

تفرض طبيعة مهام مدرستنا ورهاناتها المستقبلية علينا مسؤولية أن نكون نموذجاً يحتذى به في الحوكمة الرشيدة، والشفافية، والرقابة الداخلية الفعالة. ولتحقيق هذه الغاية، بات من الضروري امتلاكنا لنخبة من المدققين الداخليين القادرين على قياس الأداء بدقة، وتحليل المخاطر بمهنية، وتقديم التوصيات التحسينية الموضوعية.

ECOLE NATIONALE SUPERIEURE
POLYTECHNIQUE DE CONSTANTINE
" MALEK BENNABI"
Tél/Fax:213 31 785177 &785168

المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات
بقسنطينة "مالك بن نبي"
الهاتف: 68 51 78 31 213+ أو 70 أو 71

إن هذا التكوين يكتسي أهمية استراتيجية بالغة، حيث سيعمل على:

- **تعزيز القدرات الذاتية** للتقييم والتحليل المؤسسي.
- **ضمان استدامة النظام الداخلي** وامتثاله للمعايير المعتمدة.
- **تسريع وتيرة التأهيل** لاستيفاء متطلبات الحصول على شهادات الاعتماد ضمن الآجال المحددة.

ونحن على يقين تام بأن الخبرات التي ستنقلها الأستاذة الفاضلة **يوسفي فاطمة** خلال فعاليات هذه الدورة ستشكل إضافة نوعية للمشاركين، مما سيعزز كفاءاتهم المهنية، ويسهم في تعزيز سمعة مدرستنا كمنارة للتميز والصرامة الأكاديمية والإدارية.

ختاماً، لا يسعني إلا أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من ساهم في إنجاح هذا التنظيم. كما أدعوكم جميعاً إلى الاستثمار الأمثل في هذه الفرصة التكوينية، والمشاركة الفاعلة التي تليق بطموحات مؤسستنا.

وفقنا الله جميعاً لما فيه خير مؤسستنا ووطننا.

مع خالص التحيات والتقدير،

مدير المدرسة الأستاذ المميز جمال حمانة